العبير فقوله جل وعلا ولا يحيق المكر السيء الا باهله وقوله
تعالى واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا
في حديث غيره ومثاله من الشعر قول النابغة الذبياني

فانك كالليل الذي هو مدركي ... وان خلت ان المنتأى عنك واسع

وقول زهير

ومهما تكن عند امرئ من خليقة ... وان خالها تخفى على الناس تعلم

ومن الغرا ايضا قوله ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا

العقد

ما كلف الله نفسي فوق محتملي
حتى غدت بحجايا خاتم الرسل
سبط الذبيحين خير الصدق والنقل
ما شبت من خصلتي حرصي ومن املي
سوى مديحك في شيبي وفي هرمي

العقد هو نظم المنثور بخلاف الحل فانه نثر المنظوم وشرط العقد
اخذ المنثور بلفظه ومعناه او معظم اللفظ فيزاد فيه وينقص
لاجل وزن الشعر ومتى غير اللفظ فينبغي ان يكون بقية المعنى يدل

على جمعه

على جمعه كما تراه في قولي في التوشيح ما كلف الله نفسي فوق محتملي
فاني عقدت قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها وكذا المصراع
الاخير ففيه عقد قوله صلى الله عليه انا ابن الذبيحين يعني اسمعيل
عليه السلم وعبد الله اباه كونه وذى عاية ما في القصيدة المشهورة
والعقد في بيت القصيدة معروف فانه عقد قوله صلى الله عليه وسلم
يشيب ابن ادم ويشب معه خصلتان الحرص وطول الامال والله اعلم

١٣١

الاقتباس

مدحي سفينة من امسى على وجل
وناقة لعظيم الجرم والزلل
وربح من ذنبه بين الانام جلي
هدي عصاي التي فيها مآرب لي
وقد اهش بها طورا على غنمي

الاقتباس هو التضمين للكلام من القران والحديث
على انه منه كقول الحريري فلم يكن الا كلمح البصر او هو اقرب
حتى انشد فاغرب وقوله انا انبيكم بتاويله وامير صحة
القول من علله وقول ابن سناء فيا ايها الغفلة المطرق

Copyright © King Saud University